

2 - 4 شرح كتاب كشف الشبهات (فيديو) الدرس الثاني - الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وعرفت الشرك بالله الذي قال الله فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ان الله لا يغفر ان يشرك هذه الاية في من مات على 00:00:00

ال فعل لا يغفر الله. من مات على الشرك لا يغفره الله. اما التائبين فلا. التائب اذا تاب تاب الله عليه ولو كان تاب من الشرك فان الله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. وكذلك ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. من مات مصرا على المعاصي دون الشرك. فانها تحت المنشية - 00:00:15

في الاية في ايش؟ في من مات مصرا على هذه الامور. لا يغفر الشرك والمعاصي ما دون الشرك تحت المنشية نعم هذه الكلمة باجماع اهل السنة هذه الاية تفسير هذا المعنى. الخوارج والمعتزلة لا. يفسرونها على ايش؟ في التائبين. نسأل الله العافية - 00:00:35

نعم. وعرفت دين الله الذي ارسل به الرسل من اولهم الى اخرهم. الذي لا يقبل الله من احد دينا سواه وعرفت ما اصبح غالب الناس فيه من الجهل بهذا. افادك فائدتين. الاولى الفرح - 00:00:55

بفضل الله ورحمته كما قال الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وافادك ايضا الخوف العظيم. هذه الثانية الاولى الفرح بفضل الله. يعني اذا من الله عليك بمعرفة التوحيد. تمسكت به - 00:01:15

حال المشركين افادك فائدتين ان تفرح بنعمة الله عليك وهذا لا بأس به. لأن هذا فرح بنعمة الله. بذلك فليفرحوا وهو خير من الثانيي الخوف لماذا؟ هؤلاء الذين اظلموا الله عن هذا العلم ومنعهم وحرمهم من الوصول اليه. هذا الایمان - 00:01:35

دل على ان المسألة خطيرة. فيفيك الخوف تخاص من الله. تخاص ان يسلب منك هذا هذا الخير فانت بين فرح خوف وبين رجاء وخوف. نعم. فانك اذا عرفت ان الانسان يكفر بكلمة يخرجها من - 00:01:57

لسانه وقد يقولها وهو جاهل فلا يعذر بالجهل. وقد يقولها وهو جاهل فلا يعذر بالجهل. كلمة لان الكلمات تختلف منها ما لا عذر بالجهل منها ومنها ما يعذر بها. تختلف. يقول اذا عرفت ان الانسان قد يخرج بكلمة. فاذا انت تتحطط - 00:02:17

فلو ان شخصا الذين استهزأوا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا ما ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء اجبنا عند اللقاء وارغب بطونا بالسنة وعندك كذا ماذا قالوا؟ قالوا ما قلنا هذا على سبيل الهز او سبيل السخرية نقطع به عناء الطريق. فانزل الله - 00:02:36

وجل ولئن سألكم ليقولن انما كنا نخوض ولنلعب قل ابالله ورسوله واياته كنتم تستجيبون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانه. كانوا مؤمنين. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية هؤلاء كانوا مؤمنين والدليل ذلك انهم خرجوا مع النبي وسلم في تبوك - 00:02:56

ما تخلف الا المنافقون وهنا كفروا بهذه الكلمات. فاذا انسان قد يقولها ما عذر ما عذرهم الله. كيف يستهزؤون به النبي صلى الله عليه وسلم فهي في منها ما لا يعذر وقد يقولها وهو جاهل فلا يعذر بالجهل. نعم. وقد يقولها وهو يظن انها - 00:03:16

الى الله كما كان يظن المشركون خصوصا ان كما المشركون ما كانوا يظنون. قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله يظنون انهم ايش؟ انهم يتبعون الى الله. ما نفعهم هذا الظن. ما عذرهم ذلك لان هذا هذا امر لا يعذر فيه. نعم - 00:03:40

خصوصا ان الهمك الله تعالى ما قص عن قوم موسى مع صلاحهم وعلمهم انهم اتوه قائلين اجعل لنا الها كما لهم الها. فحينئذ يعظم

خوفك وحرصك قال مَاذا قالوا؟ قالوا اجعل لنا ان لما خرجوا من البحر ونجاهم الله عز - 00:04:01

وجل اتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الله. قال انكم قوم تجهلون. هذا ما وصفهم بالجهل ان هؤلاء مكبر ما هم فيه. فالظاهر الشاهد من هذا سماهم الله ذلك. وانكر عليهم موسى وقصة اه - 00:04:21

سيذكرها المصنف. قصة حديثه اه ابي واقد الليثي قال كنا خرجنا مع رسول الله يوم حنين ونحن حدثه عدن بكفر وكان سدرا يعكفون عندها وينوطون بها اصنامهم اسلحتهم فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواطكم لهم ذات انواط. قال الله اكبر انها السنن قلتم الذي نفسي بيده كما - 00:04:41

قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها. فسمها سنن الطرق التي سلكوها. نسأل الله العافية والسلامة. نعم فحينئذ يعظم خوفك وحرصك على ما يخلصك من هذا وامثاله. نعم. تحرص عليه. تطلب العلم تحرص على - 00:05:04

نعم، واعلم انه سبحانه من حكمته لم يبعث نبيا بهذا التوحيد الان يمهد الى قضية وجود معارضين واصحاب الشبهات. نعم. واعلم انه سبحانه من حكمته لم يبعث نبيا بهذا التوحيد الا جعل له اعداء - 00:05:24

كما قال الله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. نعم هذا ابتلاء. ليميز الله الخبيث من الطيب. يبتلي الله به. يبتلي الله بالناس بعضهم بعض - 00:05:44

فهذا ايضا من الابلاء حتى ولو كان الانبياء يبتليهم بمعارضين. كذلك اتباع الانبياء من العلماء يبتلون بمعارضين. كذلك الدعاة يبتلون بمن يعارضهم شبهات ويعارض امتحان وابتلاء. نعم. وقد يكون لاعداء التوحيد علوم كثيرة وكتب - 00:06:04

وحجج كما قال الله يغرك ذلك. لا يغرك ان يكونوا فصحاء ولغاء يصنفون في الفقه ويصنفون في التفسير. ويصنفون في اشياء كثيرة اها وتجده يصنف في ما يعارض التوحيد. ما يعارض تفسير القرآن. يفسر القرآن بشركيات. نسأل الله العافية والسلامة. حتى صار من

- 00:06:24

من يصنف كتابا في زيارة القبور والمشاهد وكيف تفعل وكيف تدخل عليه وكيف تخضع له وكيف تطوف وكيف من اين تبدأ كانه يصف لك مناسك الحج والعمرة. نسأل الله العافية والسلامة. نعم. كما قال تعالى - 00:06:46

بالبيانات فرحا بما عندهم من العلم. نعم. فرحا به. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ انك تأتي قوما اهل كتاب العلماء فليكن اول ما تدعوه اليه - 00:07:06

شهادة ان لا الله الا الله في رواية الى ان يوحدوا الله. الشاهد من هذا انه عندهم علم. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث اليهود كانوا في المدينة علماء احبار - 00:07:21

التوراة عندهم واغترروا بذلك. وقالوا لا نحتاج اليك نحن عندهنا علم. انت بعثت للاميين هؤلاء واغترروا بذلك. نعوذ بالله. اذا عرفت ذلك وعرفت ان الطريق الى الله لابد له من اعداء قاعدة - 00:07:31

عليه اهل فصاحة وعلم وحجج. فالواجب عليك ان تتعلم من دين الله ما يصير لك سلاحا تقاتل به هذا واجب طالب العلم المسلم بصفة عامة لكن طالب العلم خاصة. تعلم تعلم التوحيد - 00:07:53

تعجب ان تجده يتعلم في علوم الالله من نحو واصول ويعتني بالمصطلح والحديث ويحفظ كذا ولا ولا يعترض بالتوحيد واذا اخذ من التوحيد اخذ اشياء كذا ليش؟ توحيد هذا الاساس خاصة في زمن كثرة الشبهات - 00:08:09

تقاتل به هؤلاء الشياطين الذين قال امامهم ومقدمتهم نعم احسن الله اليكم امامهم مقدمهم لربك. قدموها. ومقدمهم لربك عز وجل. لا يقدمن لهم صراطك المستقيم. ثم لاتينهم من من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم. ولا تجد اكترهم شاكرين. اعوذ بالله. الشيطان توعد - 00:08:29

ويرسل اعدائه اعوانه على اولياء الله من المؤمنين ويكثر الشبه وله ولهم آيا اعوان من الانس شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعضهم غرورا. يتكلم يلقي على السنتهم ويزينها لهم ويكتبون فيها المصنفات. والان لو تجد - 00:08:58

لو بعض القنوات وبعض المواقع بالانترنت من اعداء التوحيد الشيء الهائل والكتب التي تصادم دعوة التوحيد امرا عجيبا جدا.

اكثر بعظامهم يصنف ما له مصنفات الا في مصادمة التوحيد. ليس له عناية بشيء اخر - [00:09:18](#)
العافية والسلامة. فلا بد من من العناية بالتوحيد والدعوة اليه الحرص عليه. تحرص على الدعوة ذي. نعم. ولكن اذا اقبلت على الله
واصفيت الى حججه وبياناته. وبيناته فلا تخف ولا تحزن. ان كيد الشيطان كان ضعيفا. صحيح - [00:09:38](#)
كيد الشيطان ضعيف لا يقاوم علماء اهل السنة اذا كانوا معهم الآيات والنصوص فانهم بعون الله عز وجل يدحرون الحجج على اهل
الباطل. لان اهل الباطل كبيت العنكبوت. حججهم وشبهاتهم - [00:09:58](#)

لكن المشكلة من يدخل المعركة بلا سلاح انظر الى الرافضة كيف كثرت حججهم شبهاتهم ليست حججا ونحوها واكاذيب واباطيل
ونحو ذلك نعم. والعامي من الموحدين يغلب الفا من علماء هؤلاء المشركين. كما قال كما قال [00:10:19](#) -
تعالى وان جنودنا لهم للظالمون. وان جندك. وان جندنا لهم الغالبون. المراد بالعامي من لم يتلوث يعني من ليس عالما ما
دام انه على الفطرة السليمة وعرف التوحيد يغلبه. لماذا؟ لان هؤلاء ليس عندهم الا اخرافات - [00:10:44](#)
والعامي عنده الاصل التوحيد متمسك به. نعم. فجند الله هم الغالبون بالحججة واللسان. كما انهم طالبون بالسيف والسنان. صحيح.
وانما الخوف على الموحد الذي يسلك الطريق وليس معه سلاح. تسلك طريق مع الشبهات والاعداء - [00:11:05](#)
اول خصوم والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا قال في حديث ابن مسعود خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مستقيما ثم
خط عن يمينه وشماله خطوطا وقال هذا صراط - [00:11:25](#)

الله هذه السبل على كل سبيل شيطان يدعوه اليه. يزيئها الشياطين. هذه المشكلة لأنها تزيين تزخرف. تصنف فيها الكتب وتتجدد العبارات
الرقيقة ولعلهم لا يخفى عليكم لعلكم لا يخفى عليكم كثرة من كانوا يظهرون. ثم بعد الزمان تبين انهم خرافيون - [00:11:35](#)
كانوا وعاظوا محسنين الوعظ محسنين البيان وكذا. ثم مع الزمان تبين انهم اعداء للتوحيد واعداء للسنة. كان يظهر الشيء فاغتر به
كثير من الناس. نسأل الله العافية والسلامة. نعم. اما اغتر الناس مثلا كمثال لعدنان ابراهيم وانخدعوا به - [00:11:55](#)
فصاحته وكلامه ثم تبين انه عدو للسنة. امام اغتر الناس الجفري وكان كيف كان حسن بيانه وكلامه ووعظه ثم خradi معدول هذى
امثلة اضرب لكم ايها انا. والا في الامثلة كثيرة. نعم - [00:12:15](#)

وقد من الله تعالى علينا بكتابه الذي جعله تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. الحمد لله. نعم فلا يأتي صاحب باطل
بحجة الا وفي القرآن فيما ينقضها ويبيّن بطلانها. كما قال تعالى ولا يأتونك - [00:12:33](#)
مثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. نعم. المشركون كانوا اكثر حجج على النبي صلى الله عليه وسلم. واعتراضات وشبهه وكان الله
عز وجل ينزل عليهم ما يبيّنها. فهي موجودة. لكن من هو الذي يعلمها؟ من كان محسنا لفهم القرآن والسنن عن النبي - [00:12:53](#)
لان بينات منها ما كان يبيّنها النبي صلى الله عليه وسلم بحديثه عليه الصلاة والسلام. نعم قال بعض المفسرين هذه الآية عامة في كل
حجّة يأتي بها اهل الباطل الى يوم القيمة. نعم. وانا اذكر لك اشياء - [00:13:13](#)

الآن بدأ الشيخ بذكر الشبهات التي اوردت عليه. التي اوردت عليه وارسلت له. نعم. من بعض الخصوم وانا اذكر لك اشياء مما ذكر الله
في كتابه جوابا لكلام احتج به المشركون في زماننا علينا. نعم. فنقول - [00:13:32](#)
جواب اهل الباطل من طريقين. محمل ومفصل. هذا الجواب من طريق محمل ومن طريق مفصل. فتح على فهمها. المحمل اذا فهمته
فهمه وفهمته فإنه من احسن الاشياء. لانه قد تتعدد الشبهات. نعم - [00:13:52](#)

اما المحمل فهو الامر العظيم والفائدة الكبيرة لمن عقلها وذلك قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام
الكتاب. واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشاء - [00:14:12](#)
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله. وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأيتم
الذين يتبعون ما تتشابه منه فاولئك الذين سمي الله - [00:14:32](#)
احذروهم. نعم هذا في الصحيحين من حديث عائشة مثال ذلك اذا قال لك بعض المشركين هنا الشيخ اراد ان يبيّن ان التوحيد تقرير
التوحيد واصل التوحيد ومعنى لا الله الا الله شيء - [00:14:52](#)

محكم اذا عرفت التوحيد وعرفت معنى لا الله الا الله هذا محكم. كل ما يخل بالتوحيد هذا يعارض التوحيد فهذا امر محكم. الذي يعارض التوحيد هذا المحكم معناه لابد له ما يمكن ان يأتي شيء دليل قرآنی او من السنة - 00:15:07
التوحيد الاصل لا يمكن فله جواب فان لم يكن عندك له هذا الجواب فيقول انا عندي اصل متمسك فيه وهو انه لا يمكن ان يأتي من القرآن ما الاصل الذي جاء به النبي صلی الله عليه وسلم. فهذا انا هذا قد لا افهمه. فاذا لم تفهم تمسك بالاصل. ما يزعزعك الاصل - 00:15:29

الشبهات عن الاصل هذا مراد الشيخ لان هذا محكم. توحيد محكم. نعم. مثال ذلك اذا قال لك بعض المشركين الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وان الشفاعة حق وان الانبياء لهم جاه عند الله - 00:15:51
او ذكر كلاما للنبي صلی الله عليه وسلم يستدل به على شيء من باطله وانت لا تفهم معنى الكلام الذي ذكر. فجوابه فجاوبه بقولك ان الله ذكر في كتابه ان الذين في قلوبهم - 00:16:11

يترون المحكم ويتبعون المتشابه وما ذكرته لك من ان الله تعالى ذكر ان المشركين يقررون بالربوبية. وان وان كفرهم بتعلقهم على الملائكة والانبياء والابلية مع قولهم هؤلاء شفاعونا عند الله هذا امر محكم بين لا يقدر - 00:16:28
احد ان يغير معناه وما ذكرت لي ايها المشرك من القرآن او كلام النبي صلی الله عليه وسلم لا اعرف لا اعرف معناه. ولكن اقطع ان كلام الله لا يتناقض. لا يتناقض وان كلام - 00:16:53

النبي صلی الله عليه وسلم لا يخالف كلام الله وهذا جواب جيد سديد. ولكن لا يفهمه الا من وفقه الله فلا تستهن به. فانه كما قال تعالى وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. نعم. هنا نعود الى المسألة. مراد الشيخ كما ذكرت لكم - 00:17:13
ان عندنا اصل وهو انه التوحيد. وان صرف العبادة لغير الله شرك. فضرب مثال لو قال لك الله يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هؤلاء اولياء الله البدوي ولي من اولياء الله. على على التسليم انه ولي. مع انتا مع انتا في - 00:17:37
من هذا الرجل الذي سيرته سيئة جدا. لكن نسلم بذلك. عبد القادر الجيداني رجل صالح. نسلم انه ولي. طيب وش المشكلة؟ ولي نعبده مع الله اذا كان ولي من اولياء الله نعبده مع الله؟ لا ما نعبده مع الله. عندنا اصل التوحيد - 00:17:57

ما في لا خوف عليهم ولا هم يحزنون نعم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. طيب قال الشفاعة حق. نعم الشفاعة حق. نعلم ان الشفاعة حق. الانبياء عند الله. نعم لهم جاه عند الله. الاولى لهم جاه عند الله نعم لهم جاه عند الله - 00:18:16
طيب قال انا اسئلهم من جاههم. نقول رجعنا الى الذي كان يفعله. المشركون ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفاها ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله. هذا امر عندي مستقر انا. فاي شبهة يوردها حتى لو اورد اراد ان يلبي - 00:18:31
نقول له هذه شرك. صرف العبادة لغير الله شرك. هذا اصل متمسك به. كيف اجيبك على كلامك؟ انا ما لي شغل يجي كلامك لكنني اعتقاد واجزء ان ان توحيد الله ان صرف العبادة لغير الله شرك. فانا اتمسك بهذا الاصل. والادلة التي توردها - 00:18:51
لابد لها جواب لابد ان لها جوابا مثلا لو قال لك قائل النبي صلی الله عليه وسلم قال اه الرجل حدث سهلة بن حنيفة الذي اعمى جاءه الاعمى. وقال يا رسول الله ادع الله ان يرد الي بصرى. قال او تصر ولنك الجنۃ؟ قال - 00:19:13
والله ان يرد الي وصدق قال اذهب فتوضأ وصلی ركعتين وقل اللهم اني اسألك بنبيك نبی الرحم. اللهم شفعه في اللهم شفعه فيه قالوا هذا توصل انت ما عندك جواب - 00:19:33

ما عندك جواب لان هذا له جواب عند العلماء. له جواب عند العلماء. لكن ما عندك جواب. تقول والله انا اعرف ان سؤال غير الله شرك. هذا له جواب لكنني لا احسنه - 00:19:50

واعرف ان هذا التوصل بدعة. التوصل بغير الله بدعة. عندي اصل متمسك فيه. هذا له جواب انا لا اجيبك عليه لكنني لا اترك الاصل لانه متمسك به بالادلة التي انا متمسك فيها لاجل هذه الشبهة. ابحث عن جوابها. ما هو الجواب على - 00:20:05
الجواب ان النبي صلی الله عليه وسلم قال له كما في الحديث الآخر الذي قال اسألك مرافقتك في الجنۃ. لما توظأ افرق له الماء وقال اسألني قال اسألك مرافقتك في الجنۃ. قال اعني على نفسك بكثرة السجود. يعني سافعل وادعو لك لكن - 00:20:25

اكسر السجود هذا الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضاً وادع الله وقل شفعه في. يعني سادعو انا ساسفع لك سادعو الشفاعة الدعاء له لكن انت تدعوا الله - [00:20:45](#)

واسألوا الله ان يقبل شفاعتي فيك. لاجل ان يعلقهم بالله. لاجل ان يعلقهم بالله ويخبرهم ان العمل عبد لله فهذا هو جوابه ولما قالوا ان النبي ان لما العباس استسقى عمر استسقى بالعباس وقال يا ربنا استسقاء انا كنا - [00:21:00](#)
نستسقى نسألك بنبيك او نستسقى بنبيك نستسقى بنبيك وانا نستسقى بعم نبيك. اذ قم يا عباس فاستسقى لنا. فقام العباس ودعا. قالوا هذا توسل بغير الله نقول لا ليس هو نستسقى بنبيك نقول له يا رسول الله استسقى لنا فيستسقى وهو حي. وكانوا عندهم قبر النبي صلى الله عليه وسلم لم يستسق به - [00:21:23](#)

لأنه ميت قال يا عباس قم اسألوا الله لنا. ولذلك يقولون في كتاب الاستسقاء من الصلوات يقولون ويستحب ان يستسقى بالصالحين. ماذا يعني لذلك جاء الجهلة وقالوا يعني يتتوسل بهم. لا يعني يجعلهم هم الذين يدعون الله - [00:21:46](#)

هذا حي قائم فلو قلنا ان ان التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم اولى آآ صحيح في هذه الحالة ايهمما قبل ان يفعل عمران يستوسل بالعباس ام بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ لو كان مشروعنا للنبي صلى الله عليه وسلم قبره عندهم. لكن لانه غير مشغول - [00:22:08](#)
فقال يا عباس قم فادعوا الله لنا. فدعوا لهم العباس واستجيب. هذا لا يأس به. ما احد يقول هذا هذا من نوع ما احد يقول هذا من نوع الشاهد من هذا ايها الاخوة انه اذا لم يكن عندك بيان لهذا الدليل الذي - [00:22:28](#)

تقول انا معي اصل وهو ان توحيد الله يعني ان ان سؤال غير الله شرك وهذا مجمل لا افهمه فاتمسك بالاصل والذين في قلوبهم زيف هم الذين يذهبون الى المجمل - [00:22:46](#)

المتشابه ويدعون المحكم. نعم. واما الجواب المفصل فان اعداء والله لهم اعترافات كثيرة على دين الرسل يصدون بها الناس عنه. منها قولهم هذا الان بدأ بالشبهات التي اوردوها مفصل ذكر اربع عشرة آآ مسألة او شبهة ويجيب عنها. نعم. منها قولهم نحن لا نشرك بالله - [00:23:01](#)

بل نشهد انه لا يخلق ولا يرزق ولا ينفع ولا يضر الا الله. وحده لا شريك له. وان محمدا صلى الله عليه وسلم لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فضلا عن عبد القادر او غيره. عبد القادر الجيلاني. عبد القادر الجيلاني رجل صالح من فقهاء الحنابلة - [00:23:31](#)

في القرن الخامس تتلمذ عليه ابن قدامة ابو عبد الغني صاحب عمدة الاحكام والمعروف هو رجل صالح لكنهم غلوا فيه حتي جعلوه معبودا من دون الله حتى كان منهم من - [00:23:51](#)

يعتقد فيه انه من الاقطاب التي تدبر الكون نسأل الله العافية. وقع فيه الشرك الى حد الربوبية. تجاوزوا حد الالهية الى حد الربوبية نسأل الله العافية والسلامة. فجاوبه عبد القادر او غيره. ولكن انا مذنب والصالحون لهم جاه عند - [00:24:07](#)

الله واطلب من الله بهم هذه الشبهة الاولى هذا يقول نحن ما نتوسل فقط ما عندنا نعلم ان الله هو الخالق الرازق لا نشرك به شيئا. بل نشهد انه لا يخلق ولا يرزق. رجعوا الى ايش؟ الى الربوبية. يقول هؤلاء صالحون - [00:24:27](#)

لهم جاه عند الله. لهم منزلة. فجاوبه يقول ايش؟ اطلب الله من الله بهم. اسأل من الله بهم توسل بهم الى الله يقول فجاوبهم بما تقدم. جاوبه بما تقدم. نعم - [00:24:47](#)

فجاوبه بما تقدم وهو ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقررون بما ذكرت. ومقررون بان اوثنهم لا تدبر شيئا وانما ارادوا الجاه والشفاعة. واقرأ عليهم ذكر الله في كتابه ووضحة. ووضحة. هذا الجواب الاول - [00:25:03](#)

الايات التي مرت معنا ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. تورد عليه الايات ها وتوضحها له اشرحها له. كيف كان المشركون يفعلون؟ يقرؤن بها. هذا الشيء الثاني اه ان انهم كانوا يسألونهم لاجل ايش؟ لاجل الشفاعة والجاه لا لاجل انهم يقرؤن انهم يعبدونه من دون - [00:25:23](#)

الله انهم يظنون انهم يخلقون وانما لاجل الشفاعة لاجل الشفاعة فقط. فهذا يقول جاوبهم تبين ان هذه الشبهة كانت كشبهة المشركين بينها لهم. الشبهة الثانية فان قال هؤلاء الايات نزلت في - [00:25:43](#)

في من يعبد الاصنام كيف يجعلون الصالحين مثل الاصنام؟ او كيف يجعلون الانبياء اصناما الشبهة هذى قوية الشبهة. يقولون هذه نزلت في آآ و وسوع ويغوثوها نقول و وسوع ويغوث - 00:26:02

رجال صالحون المهم رجال صالحين كانوا من زمن اه نوح طيب كيف يجعلون هبل مثل عبد القادر الجيلاني ولا مثل ولا مثل هذا يقولون هذه شبهتهم يقولون الايات التي نزلت هذه في الاصنام - 00:26:20

احجار ما تضر ولا تنفع. بينما هؤلاء الصالحون لهم جاه. هذه الشبهة فجاوبه بما تقدم فانه اذا اقر ان الكفار يشهدون بالربوبية كلها لله وانهم ما ارادوا من قصدوا الا الشفاعة - 00:26:38

ولكن اراد ان يفرق بين فعلهم وفعله بما ذكر فاذكر له ان الكفار منهم من يدعوا الاصنام ومنهم من يدعوا الاولياء الذين قال الله فيهم اولئك الذين يدعون اولئك الذين يدعون يتغرون الى ربهم الوسيلة - 00:26:58

ايم اقرب ويدعون عيسى ابن مريم وامه وقد قال الله تعالى ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل؟ الجواب هنا ان الكفار الذين كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما كلهم كانوا يعبدون الاصنام فقط - 00:27:18

منهم من يعبد الصالحين منهم من يعبد الصالحين. هذه الاية قيل نزلت قوله اولئك الذين يدعون يتغرون الى ربهم الوسيلة اولئك المعبودات التي يدعونها هم قوم يتغرون الى ربهم الوسيلة. قيل نزلت في من يعبد الجن - 00:27:35

لما اسلم الجن صاروا مسلمين الجن الذين اسلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم كان اولئك بقي من العرب من لا زال يدعوهם ويستغث بهم ويستنجد بهم وهم قد اسلموا يتغرون الى ربهم الوسيلة. ايم اقرب ويرجون رحمته ويخفون عذابه. وقيل انها نزلت في عيسى ابن مريم - 00:27:57

وامة كانوا هؤلاء الذين يستغثون بعيسى ويدعون عيسى ويدعون مريم كانوا عيسى ومريم عباد لله. يتغرون الى ربهم وسيلة. هم عباد يتغرون الى الله وسيلة. معبودون. عباد ليسوا يعني ليسوا اربابا. بالعباد. فهذا كما قال - 00:28:17

اتخذوا احبارهم واربابهم ورهاة ورهاة اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امرؤا الا ليعبدوا لها واحدا. فبعضهم يعبد الاخبار انت انظر الى جملة من بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم. لا تنظر فقط الى من عبد هبل. الذي عبده هبل ايضا عبد اللات. اللات رجل صالح - 00:28:40

يدعون ويعبدون من دون الله. فهذا ايضا الشبهة مكشوفة واضح؟ ويظنون ان لهم جاهها عند الله. نعم. ما المسيح؟ ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من الرسل وامه صديقة كانوا يأكلان الطعام. انظر كيف يبين لهم الايات ثم انظر انى يوفكون. قل - 00:29:01

تعبدون من دون الله لما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا. والله هو السميع العليم. مريم وعيسى ما يملكون وهم انباء الله ام عيسى نبي الله وهي صديقة. ومع ذلك الله انكر عليهم انهم يسألونه ويعبدونه من دون الله. قال قل اتعبدون من دون الله - 00:29:27

ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا ما الذي يقصدون؟ يقصدون انه جاء لهم جاه. يقول هذا ابن الله له جاه عند الله. وهذه يقولون زوجة الله لها جاه عند الله. تعالى الله. النصارى يقولون ذلك - 00:29:50

نعم واذكر له قوله تعالى ويوم يحرشهم جميعا ثم يقول ثم يقول للملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن اكثرا - 00:30:04

بهم مؤمنون. هؤلاء يعبدون الملائكة. ما يعبدون اصناما. يعبدون ايش؟ الملائكة ولما يسألون الاشياء ويتقربون الاعتقاد انها ملائكة الذي كانوا يخاطبونهم ويأتونهم الجن مثل ما يفعلون الان في هذا الزمان الذين يظنون انهم يرون يرون الله. هم يرون جنبا. يظهر له ويقول له ويخاطب الجن - 00:30:26

وبعدهم يقول رأيت رسول الله يسمونها الحظرة اذا عملوا المولد ها احتفلوا يقولون الحضرة رأى النبي صلى الله عليه وسلم وخطبه وحضر معهم وهو الجن بعضهم يقول رأيت الولي فلان ورأيت كذا ورأيت كذا - 00:30:51

كل هذا ايش؟ تمثل لهم الشياطين وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية قصة عجيبة. قال انه لما كان يقول لما كان محبوسا في القلعة ها كان

00:31:06 احد احد السلاطين كان في البرية فظاع عن يعني من كانوا معه فكان -

ان يهلك فكاد ان يهلك. فلقيه رجل فلقيه آآ كذا رجل وقال انه هو التقى الدين ابن تيمية ودله على الطريق ثم اختفى فقالوا له ابن تيمية محبوس فكيف رأيت ابن تيمية؟ قال ابدا. هذا الشيخ تقيىني ابن تيمية. يقول قال فقلت للناس ان هذا شيطان. ان هذا -

00:31:26

عفوا جنبي اراد ان يحسن صورتنا عنده او كذا او اراد ان فقال لبعض الصالحين او بعض العلماء لعله ملك فقلت لا الملائكة لا يكذبون. 00:31:55 ها عالم يحسب ان هذا ملك. قال لعله ملك اراد قال لا الملائكة ما يكذبون. ما يكذب يقول انا ابن تيمية. هذا شيطان - شيخ الاسلام ما استغل الفرصة وقال والله انا ترى محبوس. كان بحاجة الى من ايش؟ ساعده يطلع من الحبس. ما قال انا والله اطلع وافعل وافعل لا ترى كان همه ان يبين لله التوحيد لانه حبس من اجل الدعوة الى التوحيد. هي قضيته التي حبس لاجلها. الشاهد من هذا انها كانت تتراوغ لهم - 00:32:15

الشياطين وتظاهر لهم انه فلان انه رأى عبد القادر او له كذا. ولذلك الشيخ عبد القادر رأى شيطانا وقال له انا ربك انا الله. وقد ابحث لك 00:32:35 كذا واسقطت عنك الصلاة انك قد بلغت المرتبة. قال اقسى انك شيطان - قال فتضاعل فتضاعل حتى ذهب. قالوا كيف عرفت انه شيطان؟ قال ان الله لم يسقط الصلاة عن الانبياء. النبي صلى الله عليه وسلم ما اسقط عنه الصلاة. عرفت انه الشيطان - 00:32:55

كثير من من الصوفية الذين يغترون ويتذرون الصلاة يأتينهم الشيطان ويقول انا ربك اسقطت لك الصلاة يتركون الصلاة ويسمونها ايش؟ مرتبة اليقين. فكذلك يبعث بهم الشياطين هؤلاء المهم ان يعني هذا استطراد على ان الملائكة الذين قالوا ايش؟ اه قالوا 00:33:05 سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثراهم بهم -

مؤمنون يعبدون الجن فهم يعبدون ايش؟ ارواحا ليس فقط اصناما نعم. قوله وقوله تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن ان مريم انت 00:33:29 قلت للناس اتخذوني وامي الهين. وامي يا الهي. من دون الله. قال -

فسبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي به ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته. قلته. ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما 00:33:52 في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. انك انت علام الغيوب. فقل له -

عرفت ان اعرفت ان الله كفر من قصد الاصنام وكثير ايضا من قصد الصالحين وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر هذا 00:34:12 عيسى عيسى ابن مريم عبادوه. ويقول له الله عز وجل انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله - قال سبحانه كم ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله. نعم - 00:34:30

يقول ان الله عرفت ان الله كفر من قصد الاصنام وكفر ايضا من قصد الصالحين وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هذا هو 00:34:46 المقصود به ايش؟ الجواب عن انها ان المسألة عامة في كل من صرف له العبادة من دون الله. سواء كان من الاصنام او من الاولياء ومن الصالحين او من الانبياء حتى ولو كان عيسى عليه السلام او من الملائكة او غيره. ايش الدعاء بالايمان الذي يقول 00:35:06 انا لا اعبد الا الله وهذا الالتجاء الى الصالحين ودعاؤهم ليس عبادة. هذا يكذب -

لان دعاء الصالحين عبادة. صرف العبادة اليه مثل الذي يذبح لهم قال الله عز وجل فصل لربك وانحر. النحر عبادة كما تصلي له وتنحر 00:35:26 له كما انك لا تصلي لغيره لا تذبح لغيره -

على سبيل التقرب ان التقرب لا يكون الا لله. كذلك الدعاء الاستغاثة يدعوه احسن الله اليكم فان قال لا اعبد الا الله وهذا الالتجاء 00:35:43 اليهم ودعاؤهم ليس بعبادة فالجواب فقل له انت تقرأ ان الله تقر -

فقل له انت تقر ان الله فرض عليك اخلاص العبادة لله. وهو حقه عليك. فاذا قال نعم فقل له بين لي هذا الذي الذي فرض عليك وهو 00:36:09 اخلاص العبادة لله وهو حقه عليك -

يقول انت تقر كله اجبه. انت تقر ان الله افترض عليك اخلاص العبادة له. ها وهو حقه عليك. سيدعو نعم يقول بين لي ذلك ما هو

الاخلاص فانه وبين لي العبادة فانه لا يعرف العبادة ولا انواعها - 00:36:29

ابينها له فانه ايش قل له ما هي العبادة فانت هنا تبين له العبادة ما هي؟ العبادة يا اخوان هي الاخبار لله عز وجل بعمل اذا اجتمع فيه ثلاثة اركان - 00:36:51

بغض النظر انه صحيح ام باطل الذين يعبدون الاصنام عبادتهم غير صحيحة لما يعبدون هبل والاصنام ومنات والعزه ها يعبدونها وانك انها عبادة هذه العبادة لما اجتمع فيها ثلاثة اركان صارت عبادة وهي باطلة لكنها عبادة - 00:37:09

المحبة والخوف والرجاء هذه التي اذا اجتمعت في شيء فانها عبادة الذي يتقرب للصنم محبة له او خوفا منه او رجاء لنفعه. نفع ان يحصل له من هذا التقرب فقد عبده - 00:37:37

فقد عبده بغض النظر انها صحيحة ام باطلة الصحة والبطلان يرجع الى شيء الى شرطين الاخلاص والمتابعة الاخلاص لله بالعمل وهو التوحيد. والمتابعة للشريعة متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في العمل - 00:38:04

فلو ان شخصا عبد الله بعمل من الاعمال لكنه ليس مشروعاما مثل ذهب وقال انا اريد اطوف لله عز وجل على هذا المسجد سبعة اشواط نريد ان الثواب من الله - 00:38:30

مخلص لله صحيح هذه العبادة؟ لا باطلة لماذا؟ لانها ليست مشروعه اختعل فيها المتابعة من عمل ليس عليه امرنا فهو رد لو انه عمل العمل الذي شرعه الله لكن ليس مخلصا له - 00:38:46

يصلی لاجل يمدحه الناس الصلاة لم يشرعها الله مشروعه صلی لاجل الناس لا لاجل ان يتبعه لله هذا في الظاهر عبادة لان العبادة الصلاة مشروعه وهو غير وهي غير صحيحة - 00:39:11

لانها عملها لغير الله لاجل ايش الناس قال الله تعالى في الحديث القدسي من عمل عملا ليس من عمل من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وهو للذى - 00:39:32

بسبب اختلال احد الشرطين بطلت العبادة واضح يا اخوان؟ فاذا نقول العبادة لها اركان ولها شروط الاركان هي الخوف والرجاء والمحبة هنا اي عمل يعمله الانسان وهو يرجو الثواب. الخوف والرجاء انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا - 00:39:47

ورهبا و كانوا لنا خاشعين هذه الاركان الثلاثة يقول بين له العبادات انظر الى العبادات التي امر الله بها في كتابه وتكلوا على الله العبادة عبادة قلبية وعلى الله فتوكلوا فصلي لربك وانحر الصلاة النحر - 00:40:11

وقوموا لله قانتين القيام لله كثيرة هذه عبادات بينها له. يقول بينها له ان تبين له العبادة. نعم احسن الله اليكم فان كان لا يعرف العبادة ولا انواعها فيبينها له بقولك قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب - 00:40:33

المعتدين فاذا اعلمه بهذا فقل له هل علمت هذه هل علمنا هذا عبادة لله؟ ادعوا ربكم وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. الله يقول لا تدعوا مع الله احدا وهذا يقول انا - 00:40:57

انا هذا الاتجاء ليس عبادة. كيف عبادة نعم فلا بد ان يقول نعم والدعاء مخ العبادة وقل له اذا هذا جاء في رواية في حديث النعمان ابن بشير انه قال الدعاء مخ العبادة - 00:41:14

وجاء في الرواية التي هي اصح اسناد الدعاء هو العبادة نعم فقل له اذا اقررت انها عبادة اذا اقررت انه عبادة ودعوت الله ليلا ونهارا خوفا وطمعا. ثم دعوت في تلك الحاجة نبيا او غيره - 00:41:32

هل اشركت في عبادة الله غيره؟ فلابد ان يقول نعم. يعني انت الان تلزمك. الدعاء الذي يدعوك الله هل هو يعبد الله رجل يتبعه لله ويذكر الله ويدعوك الله دعاء كثيرا. هل هو متبع لله ام لا - 00:41:56

وتبعد لله طيب اذا دعا غير الله وقع في الشرك اذا هذه هي القضية قررها بهذا التقرير. نعم فاذا فقل له اذا علمت قال الله تعالى فاذا علمت فقل له اذا علمت عملت - 00:42:11

حملت بقول الله عندي اللي بعدها. ايه. عملت سلام عليكم وقل له اذا عملت فقل له اذا عملت قال الله تعالى بقول الله تعالى فصل لربك وانحر. واطع الله - 00:42:31

الله ونحرت له هل هذه عبادة؟ نعم الذي ينحرضحية الضحية يضحى هل هو متعبد لله ام لا الضحايا عبادة امثال قول الله تعالى
فصل لربك وانحر اصلي صلاة العيد وانحر - 00:42:49

نحر الضحايا صلاة العيد نعم احسن الله اليكم. وقل له ايضا المشركون الذين نزل فيهم القرآن هل كانوا يعبدون الملائكة والصالحين
واللات وغير ذلك فلا بد ان يقول نعم فقل له وهل كانت عباداتهم اياهم الا في الدعاء والذبح والالتجاء ونحو ذلك؟ واضح -

00:43:08

ما الذي كانوا يفعلون هؤلاء المشركون؟ كانوا يدعون هذه الالهة ويدعون هؤلاء الصالحين ويدعوا ويستغثون بهم. فلماذا انزل الله
فيهم القرآن ان هذا شرك؟ وان هذا صرف للعبادة لغير الله - 00:43:33

الا لان هذه هذه الاعمال عبادات. لا يجوز صرفها لغير الله. نعم والا فهم مقررون انهم عبيده وتحت قهره. وان الله هو الذي يدبر الامر.
ولكن دعوهם والتتجأوا اليهم والتتجأوا اليهم للجاه والشفاعة وهذا ظاهر جدا. صحيح - 00:43:49

فان قال اتنكر شفاعة رسول الله هذه الشبهة الخامسة هذه الشبهة الخامسة وهي قضية ايش؟ الشفاعة نعم احسن الله اليكم فان قال
اتنكر شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبرأ منها فقل لا انكرها ولا - 00:44:12

اتبرأ منها بل هو صلى الله عليه وسلم الشافع المشفع وارجو شفاعته ولكن الشفاعة كلها لله. كما قال تعالى قل لله الشفاعة
جميعا. ولا تكون الا من بعد اذن الله كما قال عز وجل - 00:44:33

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. ولا يشفع في احد الا بعد ان يأذن الله فيه كما قال عز وجل. ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهو لا يرضي
الا التوحيد. كما قال عز وجل. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فليقبل منه. فإذا كانت الشفاعة كلها لله - 00:44:53

ولا تكون الا بعد اذنه. ولا يشفع النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره في احد حتى يأذن الله فيه. ولا يأذن الا لاهل التوحيد. تبين لك
ان الشفاعة كلها لله. واطلبها منه. فاقول اللهم لا تحرمني شفاعته. اللهم - 00:45:13

وامثال هذا. صحيح. الشبهة هو يقول انت تنكش شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم؟ اقول لا لا ان لا انكره اقر بها وارجو الله ان
يشفعني فيه. وانا اتبعه واسأله واصلي عليه صباحا ومساء. ارجو - 00:45:33

ان يشفع لي وهو يشفع لتابعه اشفع لتابعه صلى الله عليه وسلم قال قال في صحيح البخاري قال ابن ابو هريرة يا رسول الله من
اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة - 00:45:50

قال يا ابا هريرة لقد علمت ان لا يسألني احد قبلك اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه لا بد من
الاخلاص المسلمين يشفع لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:09

لانه يقول صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتى حتى المذنبون مذنبون احق الناس لانهم احوج لانهم احوج والصالحون
اولى لانهم اقرب اليه. صلى الله عليه وسلم الشاهد ان الشفاعة نقر بها - 00:46:28

لكن كيف هي الشفاعة الشفاعة لله عز وجل يأذن للنبياء ان يشفعوا ولذلك الشفاعة العظمى لما يأتون الناس الى نوح الى ادم يعتذر
ويقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله - 00:46:47

وانه نهاني عن الشجرة فاكلت منها. اذهبا الى غيري اذهبا الى نوح فانه اول الرسل. فيتاون نوح يقول ان ربي غضب غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب الى اخره ويذهب الى غيري. اذهبا الى موسى اذهبا الى موسى فيقول مثل قول نوح - 00:47:05
اذهبا الى غيري. اذهبا الى عيسى فيذهبون الى عيسى فيقول لا استطيع. اذهبا الى غيري. اذهبا الى محمد صلى الله عليه وسلم.
فانه عبد قد غفر الله له ما تقدم - 00:47:22

تقدمن ذنبه وما تأخر يأتونه صلى الله عليه وسلم فيقولون لهم انك رسول الله وخاتم النبيين وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك. وما
تأخر وترى ما نحن فيه فاشفع لنا عند الله - 00:47:32

يقول فاقول انا لها فاخر تحت العرش واحد ربى بمحامد يفتحها علي لا احسنها اليوم وجاء عند ابن حبان وفي مسند الامام
احمد انه يسجد جمعة اسبوعا جمعة كاملة ساجدا لله ويحمد ويثنى على الله - 00:47:45

ثم يقال له ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع يقول اللهم امتي الى اخر الحديث. فياذان له بالشفاء بعد ايش ؟ بعد ما سجد لله
وسأل واستأذن فمحمد صلى الله عليه وسلم هو افضل خلق الله - 00:48:12

واكرمهم على الله لا يشفع حتى يستأذن ويسجد ويحمد الله ثم يأذن له الله ثم الملائكة وهم ملائكة الله ما يشفعون الا بعد ان يأذن
الله. قال تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا - 00:48:32

الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى يأذن لمن يشاء منهم ما يتقدمون مباشرة حتى يأذن الله ويرضى عن المشفوع له لان الله ما
يرضى في الكفار. قال تعالى فما تتفهم شفاعة الشافعين - 00:48:52

ما تقبل ما يقبل الله فيهم الشفاعة قال عز وجل ولا يشفعون الا من ارتضى وهم من خشيته مشفوقون فاذا لا لا يشفعون مطلقا لا
الانبياء ولا الرسل ولا الملائكة - 00:49:11

وقال عز وجل قل لله الشفاعة جميرا طيب كيف نستفيد من الشفاعة ؟ نستفيد منها ان نسأل الله ان يشفع فينا نبيه وان نفعل ما امرنا
به. قال من صلى علي - 00:49:29

اذا اصبح واذا امسى عشر مرات حلت له شفاعتي يوم القيمة. فاكثر من الصلاة عليه. صلى الله عليه وسلم اقل شي تمسى عشر
مرات وتصبح عشر مرات. لكن اكتر احسن - 00:49:43

وجاء في حديث عبد الله بن عمرو انك اذا سمعت المؤذن يؤذن وقلت مثل ما قال ثم صلبت على النبي صلى الله عليه وسلم حلت لك
الشفاعة يوم القيمة صلى الله عليه وسلم - 00:49:58

الشاهد ايها الاخوة ان الشفاعة ليست مطلقة ومن من يقول لك انك انت من مؤهل للشفاعة تأتي وتسأله من هذا المقبول. تأتي الى
قبر من الاولياء والصالحين يمكن ما يؤذن لك فيك انت - 00:50:10

كيف يسألونه لكن قل اللهم شفع في نبيك. افعل ما امرك الله به وابشر بالشفاعة. قال انس يا رسول الله اين اجدك يوم القيمة ؟ قال
اطلبني يعني لاجل يشفع لك - 00:50:28

قال اطلبني اما عند الحوض او عند الميزان فانك لا تخطبني في هذا المكان يشهد هذه توزن اعمال امته يحضرها صلى الله عليه
 وسلم وعند الحوض المهم انه يقول فانا اقول اللهم لا تحرمني شفاعتك. كذلك اتبعه فان اتبع اسعد الناس بشفاعته اتبعهم له - 00:50:41

والذين اخلصوا العمل لله الذي يشرك بالله يستحق الشفاعة ما يستحق الشفاعة ما يستحق الشمال. نعم احسن الله اليكم. فان قال
النبي صلى الله هذه الخاء السادسة. اللي هي الشبهة السادسة. نعم - 00:51:08

الله اليكم. فان قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطي الشفاعة وانا اطلب ما اعطي الله فالجواب. هذا الكلام الله اعطاه الشفاعة. وانا
اطلبه ما اعطي الله. نقول الله اعطى الشفاعة لنبيه - 00:51:27

وللملائكة وللانبياء لكن بعد ان يأذن لمن يشاء ويرضى عن المشفوع له احسن الله اليكم. فالجواب ان الله اعطاه الشفاعة فنهاك عن
هذا. فقال فلا تدعوا مع الله احدا فاذا كنت تدعوا الله - 00:51:43

ان يشفع نبيها او فيك فاطعه في قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. صحيح الله يقول لا تسألو الله وحده
لان لان الميت ليس له الا عمله - 00:52:02

اما اني ان اسأله لا ليس بيده ذلك فاذا لقيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة اذهب اليه يوم القيمة وقل له يشفع لك
سيشفع في المسلمين يشفع في المسلمين - 00:52:20

مثل ما قال انس اين اجدك يا رسول الله ؟ قال في مكان لا تخطبني به واياضا فان الشفاعة اعطيها غير غير النبي صلى الله عليه
 وسلم. فصح ان الملائكة يشفعون والابرياء يشفعون. والافراط - 00:52:34

يشفعون الافراط من يموت قبل آآ البلوغ ابناء المسلمين الذي يموت قبل البلوغ هذا فرط. فرط يعني سابق. لانه سبق اهله الى الجنة
لان ابناء المسلمين في الجنة. نعم يشفعون اخبار النبي صلى الله عليه وسلم يشفعون في ابائهم - 00:52:51

هل يأتي الاب اذا مات الابن يأتي ابنه في قبره ويقول اشفع لي لا ما يجوز ان تسأل الشفاعة الا من الله احسن الله اليكم. انتقول ان الله اعطاهم الشفاعة فاطلبها منهم. فان قلت هذا فاطلبها - 00:53:10

اطلبها منهم فان قلت هذا رجعت الى عبادة الصالحين التي ذكر الله في كتابه وان قلت لا بطل قولك اعطاه الله الشفاعة وانا اطلبها مما اعطاه الله. اي نعم لان عندنا امر مستقر وهو انه وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - 00:53:28

لا تسأل الا الله لكن هنا مسألة الناس الان يسأل بعضهم بعضا يقول يا فلان ساعدني ولا لا هذه جائزة بالجماع هذه ليست من الدعاء شخص ولذلك يستدلون مثلا بقوله فاستغاثه الذي من شيعته على الذي هو من الذي من عدوه. ها - 00:53:48

هذه ليست من دعاء غير الله هذه الفرق بين الاستغاثة استغاثة الدعاء واستغاثة العادة استغاثة العبادة واستغاثة العادة. استغاثة العبادة هي نوع الدعاء فيما لا يستطيعه الا الله واستغاثة العادة هو الطلب من الناس فيما هم مستطיעون اليه - 00:54:15

تقول اغتنمي لمن سقط في بئرك مثلا في ماء وشخص على الساحل يقول له اغتنمي يا فلان لا حرج لان هذا قادر عليه اما لو ان شخصا قال اغتنمي يا جبريل - 00:54:40

جبريل ينزل بدون اذن الله؟ لا وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايديينا وما خلفنا هذه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل لو ددنا ان لو تزورنا صباحا ومساء - 00:54:54

لا استطيع الا باذن الله كذلك لا يستغاث استغاثة الا بقادر حاضر قادر حاضر حي اما ميت فلا. لانه لا يستطيع العاجز لا يستطيع الغائب لا يستطيع الذي لا يسمعك - 00:55:08

نعم فان قال انا لا اشرك بالله شيئا. هذه الشبهة السابعة. نعم احسن الله اليكم. فان قال انا لا اشرك بالله شيئا. حاشا وكلا. ولكن ولكن التجاء الى الصالحين ليس بشرك - 00:55:29

هذه مسألة بهم يقولون الالتجاء الى الصالحين ما هو شرك مع انه دعاء لغير الله رجع الى ايش؟ المسألة الاولى التي ايش؟ قالوا انا لا اعبد الا الله ولكن اللجوء سؤال الشفاعة ليس بشرك - 00:55:48

الان هذا يقول فقل له اذا كنت تقر ان الله حرم الشرك اعظم من تحريم الزنا. لا شك ايه ما اكثرت الزنا ام الشرك؟ الشرك لان الشرك لا يغفره الله الا بالتوبة والزنا قد يغفو الله - 00:56:05

قد يغفو وقد يعاقب ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. نعم وتقر ان الله لا يغفره. فما هذا الامر الذي حرم الله وذكر انه لا يغفره فانه لا يدرى. لو قال شخص - 00:56:22

لا اشركها قل لي ما هو الشرك يفسر الشرك هذا الذي ان تبكي نفسك منه فان كان يعرفه التعريف الصحيح انظر اليه قل هل ينطبق على هذا الذي تفعله - 00:56:39

من الالتجاء الى غير الله وسؤال غير الله ام لا ينطبق احسن الله اليكم. فقل له كيف تبكي نفسك من الشرك وانت لا تعرفه؟ ام كيف يحرم الله عليك هذا؟ ويدرك انه - 00:56:53

فيغفره ولا تسأل عنه. ولا تعرفه اتظن ان الله تعالى يحرمه ولا يبين لنا. نعم. بينه البيان الشافي الشرك دلت الادلة على انه ما سماه الله شركا او سمي انه عبادة لغير الله هو صرف العبادة ولو يسيرة لغير الله - 00:57:08

كل ما سماه الله عبادة وصرف لغير الله فهو شرك. تشيرك مع الله وفي الحديث من عمل عملا ليس من عمل اشرك فيه معي غيري تركته وشركه سماه شركا. في الحديث القدسي في صحيح مسلم - 00:57:26

العمل العبادة اذا عملها الانسان وشرك فيها مع الله غيره تركها الله لان الله لا يقبل الشرك كما في الحديث. نعم فان قال الشرك هذه الشبهة الثامنة الله اليكم. فان قال الشرك عبادة الاصنام. ونحن لا نعبد الاصنام. فقل له ما معنى عبادة الاصنام؟ اتظن انه - 00:57:41

هم يعتقدون ان تلك الاخشاب والاحجار تخلق وترزق وتدبر امرا من دعائها امر من دعائها. وتدبر امر من دعائها فهذا يكذبه القرآن. هذا هو. لو قال الشرك هو عبادة الاصنام - 00:58:05

قل ما هي عبادة الاصل فاذا قال ان عبادة الاصنام ان انها من يعتقد انها تضر وتنفع وتخلق وترزق قل هل كان المشركون

يظنون ذلك الله عز وجل ذكر عنهم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله هم يقرون ذلك - [00:58:21](#)

واضح وقالوا وقال والذين يدعون من دون من دون الله ما نعبده الا يقربونا الى الله زلفى هم يقولون ذلك ما عبادناهم الا يقلبون الى الله زلفى واضح فيقول له اتظن ان هذه - [00:58:44](#)

آآ تدبر امر من دعاها فهذا يكذبه القرآن. ما قالوا. هم يقولون هذا. انما عبادوها بصرف ايش العبادة اليها بالدعاء والاستغاثة والذبح هذا

الذى كانوا يفعلونه اللي كانوا يفعلونه عند هذه الاصنام - [00:59:03](#)

الدعاء استغاثة الطواف بها الذبح لها هذا هو الشرك. نعم - [00:59:19](#)